

فهرس

2	مقدّمة
3	تعريف المستوصفات
3	موظفو المستوصف
		متطلبات المشروع الأولية
4	• التوجيه
4	• الموقع
4	• مبادئ معمارية عامة
		عناصر المشروع
5	• قسم الاستقبال
6	• قسم الإدارة
		• قسم الخدمات الصحية
6	1 - غرف المعاينة
6	2 - غرف الاستراحة
7	3 - غرفة الأشعة
8	4 - الجراحة
8	5 - الصيدلية
9	• قسم الطوارئ
9	• قسم خدمات المستوصف
10	التوزيع الوظيفي وجدول المساحات
		أمثلة مشاهمة
14	• المشروع الأول - Pella Regional Health Center
15	• المشروع الثاني - Beaver Island Rural Health Center
16	محطّات منوّعة
18	تقرير عن زيارة ميدانية لأحد المراكز الطبية

مقدّمة

في عالمٍ مليءٍ بالتطوّرات والتكنولوجيا ومختلف الوسائل الحديثة، وبعد عقودٍ من الهرولة في ميدان الاكتشافات العلمية والأبحاث اللامتناهية، نجد أن صحة الإنسان قد باتت الهاجس الوحيد لدى معظم حكومات العالم، لما تمثله الصحة من عاملٍ أساسي في تقدّم الشعوب وإنماء المناطق وزيادة الإنتاج.. فإمّا حلّت الأمراض والأوبئة قعدت تلك المجتمعات عن العمل والعطاء وتعطلت إنتاجيتها.

وإن الأوبئة هي ثاني هاجس يضع حياة الإنسان على المحكّ وذلك بعد الحروب التي تقضي على المجتمعات البشرية بشكلٍ كاملٍ... أي تحقّق فيهم إبادة جماعية.

من هنا فإن الدول والحكومات في سعيٍّ مستمر لتأمين حاجات الإنسان الأساسية من أجل المحافظة على صحّته كفردٍ أساسي في المجتمع.. فهي تعمل على تنفيذ السياسات المتحددة وطرح المشاريع المواكبة للعصر والتي تعمل على التقليل من مشاكل الإنسان.

وتشكّل المراكز الطبية والمستوصفات ركيزة أساسية في أيّ بلدة حول العالم.. ونرى لها انتشاراً كثيفاً في

الدول الغربية التي تُعنى بالتطوّر الدائم كما تهتم براحة المواطنين وسلامتهم.

تعريف المستوصفات

"المستوصفات (تخصّصية أو شاملة) هي منشآت صغيرة يوجد بها أطباء في مختلف التخصصات تعنى بالإسعاف الأولي وبيعض الخدمات الصحية العادية، ويتردد عليها المرضى للفحص وعلاج بعض الأمراض كالأمراض الباطنية والأطفال وأمراض النساء والعيون والأمراض الجلدية والجراحة... وتقوم المستوصفات بمساعدة المستشفيات الحكومية التي تتركز في مراكز المحافظات والأقضية. فهي المركز المؤقت لإسعاف المريض لنقله لاحقاً إلى المستشفى".

وبتعريف آخر من مصدرٍ أجنبي لمراكز الخدمات الصحية في الريف أو ما يسمّى بـ rural health centre، نجد أن "مراكز الخدمات الطبية الريفية حيث يجب أن يتم التشخيص الأولي، وأن تقدّم العناية الشاملة المتكاملة وبشكل متواصل. تخدم هذه المراكز قريةً يتراوح عدد سكّانها من 1,000 إلى 3,000 نسمة بشكل عام، ويمكنه أن يتضمّن ليتراوح بين 5,000 و20,000 نسمة في بعض المناطق.

وتعريف آخر من نفس المصدر: "المركز الصحي هو المؤسسة الرئيسية التي تربط الخدمات بالناس. يتحمّل المسؤولية والجهد الوحيد لتزويد الناس بالإيمان والقدرة على حلّ مشاكلهم بأنفسهم. يزوّد المركز الصحي بالسلسلة الكاملة من التعزيزات الصحية والخدمات الوقائية التي تشمل المرأة ورعاية الطفل".

موظفو المستوصف

يتطلّب مركز الخدمات الصحية الريفي حداً أدنى من الموظفين وهم: طبيب مناوب (دوام كامل)، مساعد للطبيب المناوب (دوام كامل)، ممرّض (دوام كامل)، عدد من التقنيين ومسؤولي المختبر، باقي الأخصائيين يحضرون من المستشفى القريب أو من مركز العيادات وذلك حين تستدعي الحاجة.

متطلبات المشروع الأولية

-التوجيه

- صالات الخدمة والمعالجة توجه من الشمال الشرقي إلى الشمال الغربي نحو الشمال؛
- غرف المرضى جنوبياً أو جنوبياً شرقياً

-الموقع

- يجب أن يكون الموقع على شارع تجاري رئيسي.
- توفر الهدوء النسبي في أرض المشروع والأرض البعيدة عن مناطق الضباب والرياح والغبار والذخائر.
- المسافة بين الموقع وأقرب محطة وقود قائمة لا تقل عن 20 متراً طولي مقاسه من الحدود الخارجية للموقع.



الإضاءة الطبيعية في أحد المراكز الطبية

وذلك بإنشاء فتحات في السقف

- المسافة الفاصلة بين مركز صحي وآخر لا تقل عن 500 م.
- يجب توفير مواقف سيارات للأطباء والموظفين.
- المداخل والمخارج يجب أن تكون جهة الشارع التجاري لا جهة الشوارع الفرعية.
- الوصول: مدخل رئيسي للمشاة؛
- مدخل رئيسي للسيارات؛
- مدخل سيارات الإسعاف بعيداً عن الأنظار.

مبادئ معمارية عامة

- الممرات: يجب ألا يقل عرض الممرات الداخلية الواقعة بين العيادات عن مترين.
- السلام: ألا يقل العرض الصافي للسلم عن 1,5 متر، كما يجب ألا يقل عرض البسطة عن عرض السلم.
- يمكن إقامة المركز الصحي من مبنى أو عدة مباني منفصلة حسب التصميم المعماري.
- يمكن إقامة سكن للأطباء وهيئة التمريض ضمن حدود المركز الصحي مع مراعاة الخصوصية لمداخل السلكن.

-الإنارة الطبيعية: حيث يجب أن تحصل غرفة المريض على ضوء النهار دون عائق.

عناصر المشروع

المدخل الرئيسي، الكائن في الطابق الأرضي، يجب أن يكون واسعاً وحاوياً لعامل جذب كما يجب توفير مكان مريح لدخول المعوقين بسهولة.

يجب أن يؤدي المدخل إلى الكونتوار الذي يتراوح حجمه وعدد موظفيه حسب كبر المشروع كما يكون إلى جانب الكونتوار مكان الانتظار. أو يمكن تخصيص غرفة تعد كصالون استقبال وانتظار للمرضى. ومن المفضل أن تسمح غرفة الإنتظار برؤية خارجية (مناظر طبيعية).



مكتب الاستقبال الذي يكون واضحاً للمرضى القادمين



أماكن انتظار المرضى

قسم الإدارة

يأتي مكتب المدير والسكرتيرة وموظفي المستوصف ويمكن إلحاق مكتب أرشيف تتم فيه عمليات المكننة. ونظمت الخدمات العامة بقسم الإدارة من حمامات عامة ومطبخ صغير .
مكتب المدير الإداري: 20م²، أمانة السر (سكرتيرة): 10م²، مكتب للمستخدمين 25م².

قسم الخدمات الصحية

1 - غرف المعاينة وتحتوي سرير الفحص ومكتب للطبيب ويمكن فصل مكان الفحص عن المكتب بقاطع متحرك وثابت.



أماكن انتظار المرضى

2 - غرف الاستراحة وتحتوي سريرين على الأقل مع دورة مياه لكل غرفة.

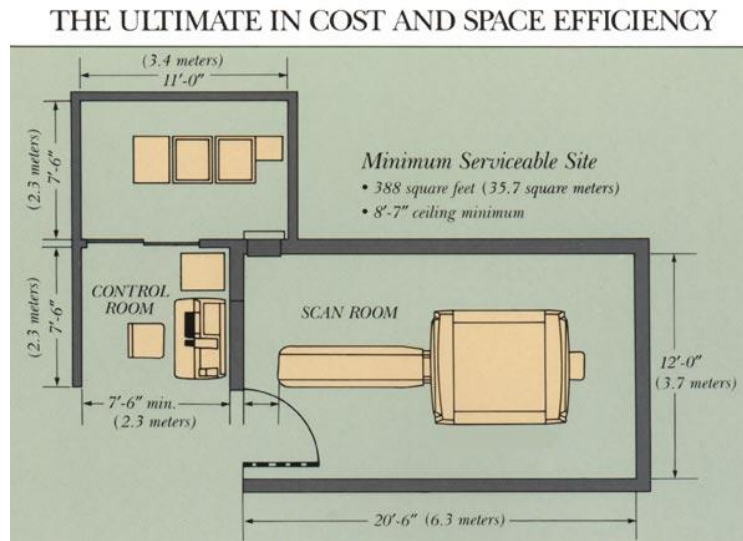
مساحة سرير كل مريض 2م * 0.95م كحد أقصى، طاولة جانب السرير 0.4م * 0.6م والحد الأدنى للمسافة بين الأسرة هي 0.7م والمسافة بين السرير والنافذة 1.00م على الأقل. دورة مياه تخدم غرفة واحدة فيها مغسلة ومغطس ومرحاض.

3 - غرفة الأشعة: يجب أن تقع في الدور الأرضي بسبب متطلبات ارتفاع السقف للمعدات والقرب الوثيق

من الشبكات الكهربائية واعتبارات التوسع . ويجب أن يكون دخولها سهلاً من قبل المرضى الخارجين والداخلين، كما يفضل أن تكون قرب المصعد وقريبة من خدمات العلاج والتشخيص الأخرى.

الاعتبارات المراعاة في تصميم غرفة الأشعة

- الشروط الفنية المتعددة والقواعد الأمنية ضد الإشعاعات مع توفير الحماية من الرصاص المستخدم في العزل، وفي حال وجود غرف التصوير الإشعاعي تحت منسوب الأرض يجب عمل الاحتياطات اللازمة لمقاومة الرطوبة
- سهولة وصول المرضى المحمولين على أسرة إليها.
- يجب أن تكون مسارات المرضى مفصولة تماماً عن مسارات الفنيين.
- يجب أن تكون غرف الأشعة معزولة عن باقي أقسام المشفى بأنواع معينة من ألواح الرصاص أو معدن الباريوم. وبالتالي تأمين الحماية المطلوبة في الأسقف والأرضيات أما الحوائط الخارجية فلا تحتاج إلى حماية.
- ارتفاع غرفة الأشعة تقريباً يساوي 5.43م.
- يجب أن تقع غرفة التحكم قريبة للسماح بتظهير الأفلام. كما يجب توفير حمام للمرضى، وأن يكون قريباً من غرفة الاجراءات، وإذا كان موصلاً مباشرة إلى غرفة التصوير الطبقي فيجب توزيعه بحيث يمكن للمريض مغادرة الحمام دون أن يضطر إلى إعادة الدخول في غرفة التصوير الطبقي.



مخطط لغرفة أشعة

4 - **غرفة الجراحة:** وهي في المستوصف للعمليات الجراحية البسيطة لذا فهي تزود بمعدات جراحية بسيطة كذلك. تحوي غرفة الجراحة ركناً للتعقيم. وتكون هذه الغرفة مربعة الشكل عموماً بأبعاد 5.5 إلى 6.5م² ويمكن أن تكون مستطيلة الشكل أو بيضاوية. والارتفاع الحرفيها على الأقل 3.00م. عند وجود غرفة جراحية في المستوصف، من الضروري توفر إنارة اصطناعية وتكييف هوائي.



5 - **الصيدلية:** توفرها مهم جداً في المراكز الصحية أو بالقرب من ها. في المستوصفات التي تعد مراكز صحية ثانوية يمكن توفر الأدوية الضرورية الطارئة الاستخدام كالمسكنات...

قسم الطوارئ



تتراوح مستويات العناية للطوارئ من الإسعافات الأولية إلى الإجراءات الجراحية الرفيعة المستوى مثل إصلاحات جروح القلب. غير أن المستوصف بحكم صغر حجمه واهتمامه الأساسي بالحالات البسيطة فلا حاجة للتطرق إلى الإجراءات الحساسة التي هي من مهام المستشفيات.

الإسعافات الأولية والجروح: الإسعافات الأولية للطوارئ هي تلك العناية التي يتم توفيرها بصفة مبدئية للعمل على ثبات حالة المصاب والتقليل من احتمال حدوث إصابات تالية أثناء نقل المصاب لتلقي الخدمات الطبية المختصة وكقاعدة عامة يتم تقديم الإسعافات الأولية للطوارئ بواسطة فريق إسعافي مدرب لحالات الطوارئ أو عن طريق خدمات مشاهمة ويتم نقل المصاب بعد ذلك إلى المستشفى مباشرة لتلقي العلاج المناسب. ورغم ذلك كله فإن كثيراً من المصابين يتم نقلهم في سيارات خاصة بواسطة أشخاص عاديين غير مدربين إلى أقرب مستشفى قد يكون أو لا يكون بها جميع الخدمات المطلوبة ومن المهم أن تكون المستشفى - في تلك المناطق - قادرة على تخفيف حدة حالات الجروح والترتيب لتحويل المصاب إلى الجهة المختصة القادرة على إعطاء العلاج الذي يتناسب مع هذه الحالة.

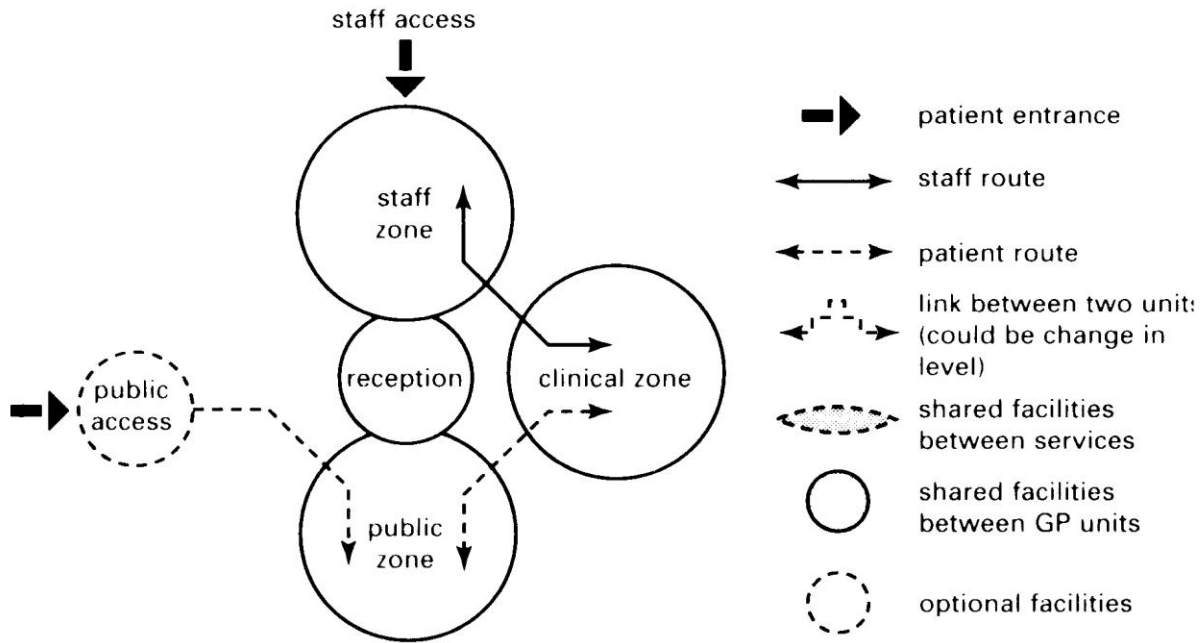
قسم خدمات المستوصف

قسم الميكانيك: ويوجد فيه آلات توليد الطاقة ويخزن في ه الوقود للضرورة بما أن المستوصف يعمل على مدار أربع وعشرين ساعة. ويوجد فيه كذلك أماكن تكييف وتبريد الهواء لصالات العمليات وأحياناً لغرف الأشعة. ويلحق بقسم الميكانيك المخزن والذي قد تخزن فيه بعض مواد الإسعاف الأولي وبعض احتياجات المستوصف.

التوزيع الوظيفي وجدول المساحات

بعد دراسة الوظائف المختلفة التي سيحتويها المركز الطبي، لا بدّ من تحديد برنامج للمشروع مع جدول يوضّح المساحات المطلوبة والكافية لتلبية احتياجات هذا المشروع، إلى جانب رسم توضيحي للعلاقة بين الوظائف المختلفة تبعاً لما تحتاجه كل وظيفة والفضاءات المتعلقة بها بشكل مباشر أو غير مباشر.

وهذا الرسم التوضيحي الأولي الذي يحدّد العلاقات الأساسية بين الوظائف:

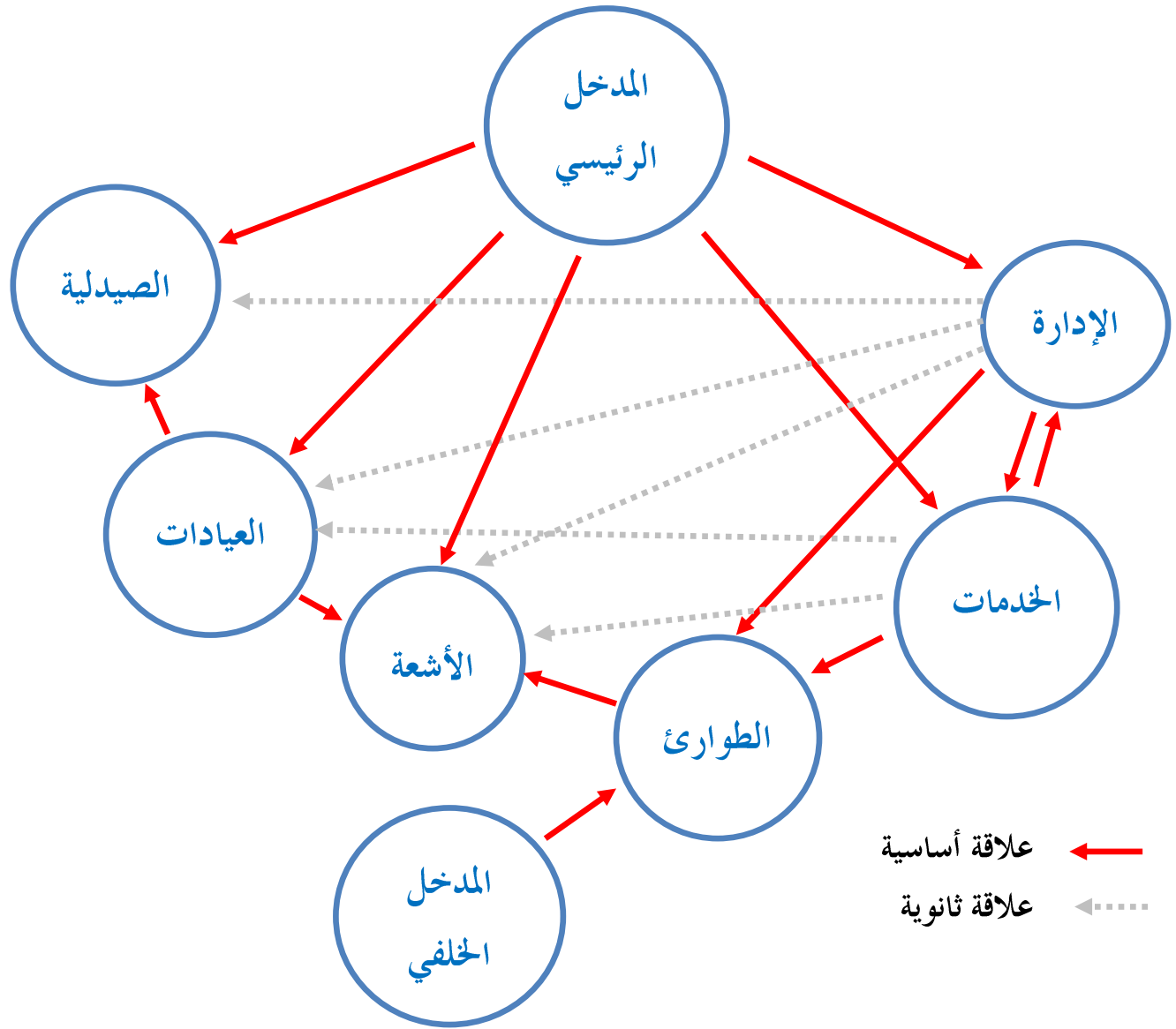


1 General medical practice premises

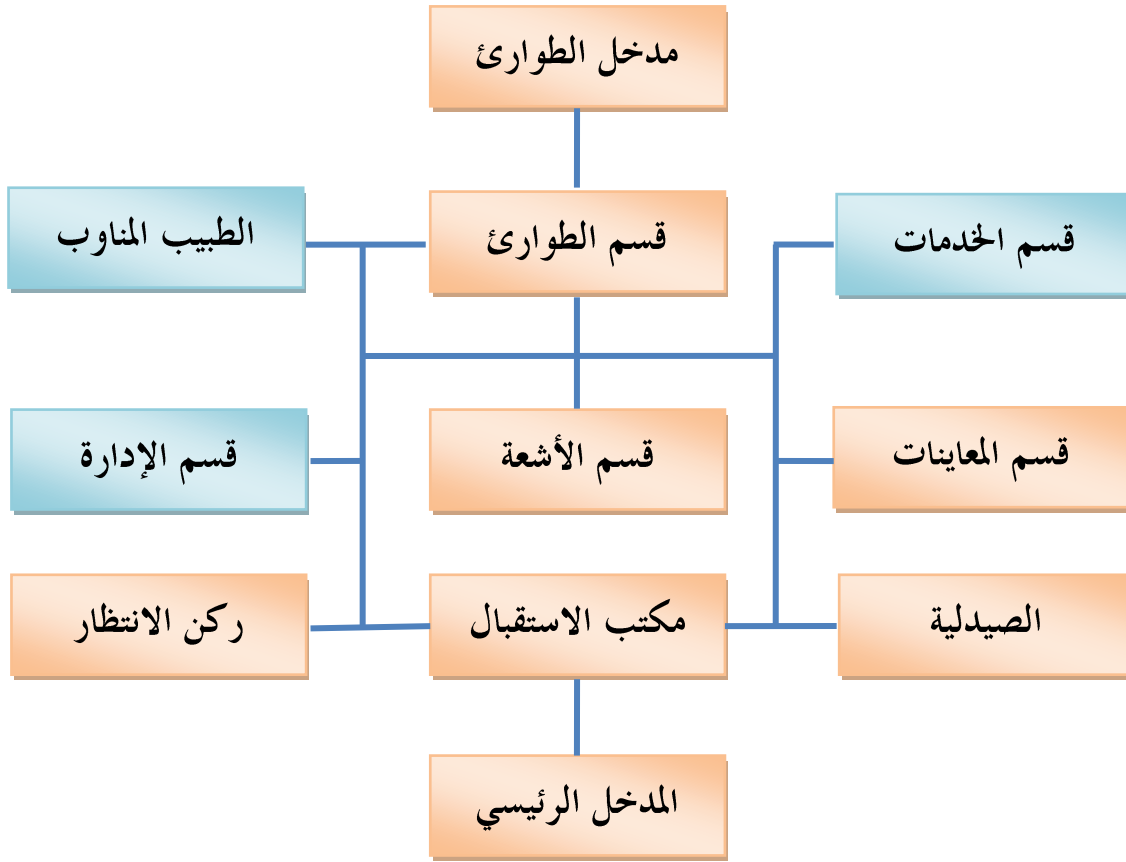
يمكننا أن نجزم أن حركة المرضى العاديين لا ينبغي أن يعترضها أي تصادم لا مع حركة موظفي المستوصف ولا مع حركة موظفي أو مرتادي قسم الطوارئ. ما يلزمنا بإنشاء مدخلين للمشروع: مدخل للمرضى والإدارة ومدخل للطوارئ، مع الانتباه إلى الفصل في توجّه المرضى والموظفين داخل المركز.

وبعد تحليل أجزاء المشروع، وجدنا أن هناك علاقة قوية بين مختلف الوظائف وضرورة وجود اتصال مباشر بينها، ما عدا قسمي الطوارئ والعيادات فهناك انفصال بينهما كما سبق ذكره.

فإذا حاولنا إنشاء رسمٍ بيانيٍّ يوضِّح العلاقات المختلفة بين عناصر المشروع يمكننا أن نصل إلى هذه النتيجة الأولية:



من خلال هذا التوزيع الأولي يمكننا أن نعطي تصميمًا مبدئيًا للمشروع، وأن نحدّد بشكلٍ أوليٍّ موقع كل وظيفة من الوظائف، وبعدها عن بعضها البعض وفقاً لتسلسلها وأهميتها.



يمثل اللون الزهري الوظائف التي لها علاقة مباشرة بالمرضى، أما اللون الأزرق فالوظائف التي لا ينبغي

للمريض أن يمرّ بها، وبذلك يتحدّد خطّ سيره ويكون ثابتاً وواضحاً.

ومن خلال هذا التوزيع، يتّضح لنا أهمية وجود ممر داخلي يصل كل أجزاء المشروع ببعضها لتحقيق التكامل

الوظيفي وتسهيل الانتقال بين وظيفةٍ وأخرى، عدا أنه لا غنى لأي جزءٍ من المشروع عن آخر ولذلك تحتم وجود

فضاءٍ يصل الأقسام المختلفة ويسهّل الحركة.

جدول المساحات

المساحة (م ²)	الوظيفة
30	المدخل مع الاستقبال
25	ركن الانتظار
10	الحمامات العامة
30	غرفة المدير والاجتماعات
20	المحاسبة والأرشيف
10	سكرتيريا
40	قسم الأشعة
30	غرفة المعاينة 1
30	غرفة المعاينة 2
15	غرفة الطبيب المناوب
25	الصيدلية
40	المخزن والغرفة التقنية
100	قسم الطوارئ
25 ≈	ممرات
430 م ²	المجموع الكلي

أمثلة مشابهة

المشروع الأول - Pella Regional Health Center

التصميم المشروع هذا يشابه حلبة سباق السيارات،

غرف المرضى تمتاز بخصوصية وتوزع في محيط غرف الخدمات والتجهيزات المختلفة، كما توجد محطات استقبال تخدم مختلف الأقسام: قسم العيادات، قسم الطوارئ..

أما قسم الموظفين فهو يمتلك نوعاً من الخصوصية إذ إنه يقع في الجزء الخلفي من المبنى، وذلك مراعاةً لخصوصية الاجتماعات مع الأخصائيين... في حين أن المرضى وذويهم يتم استقبالهم من الجهة الأمامية للمبنى.

وقد اختيرت مواد البناء والتشطيبات بعناية لملاءمة القوانين والاشتراطات الصحية التي يتطلبها الجو الصحي.



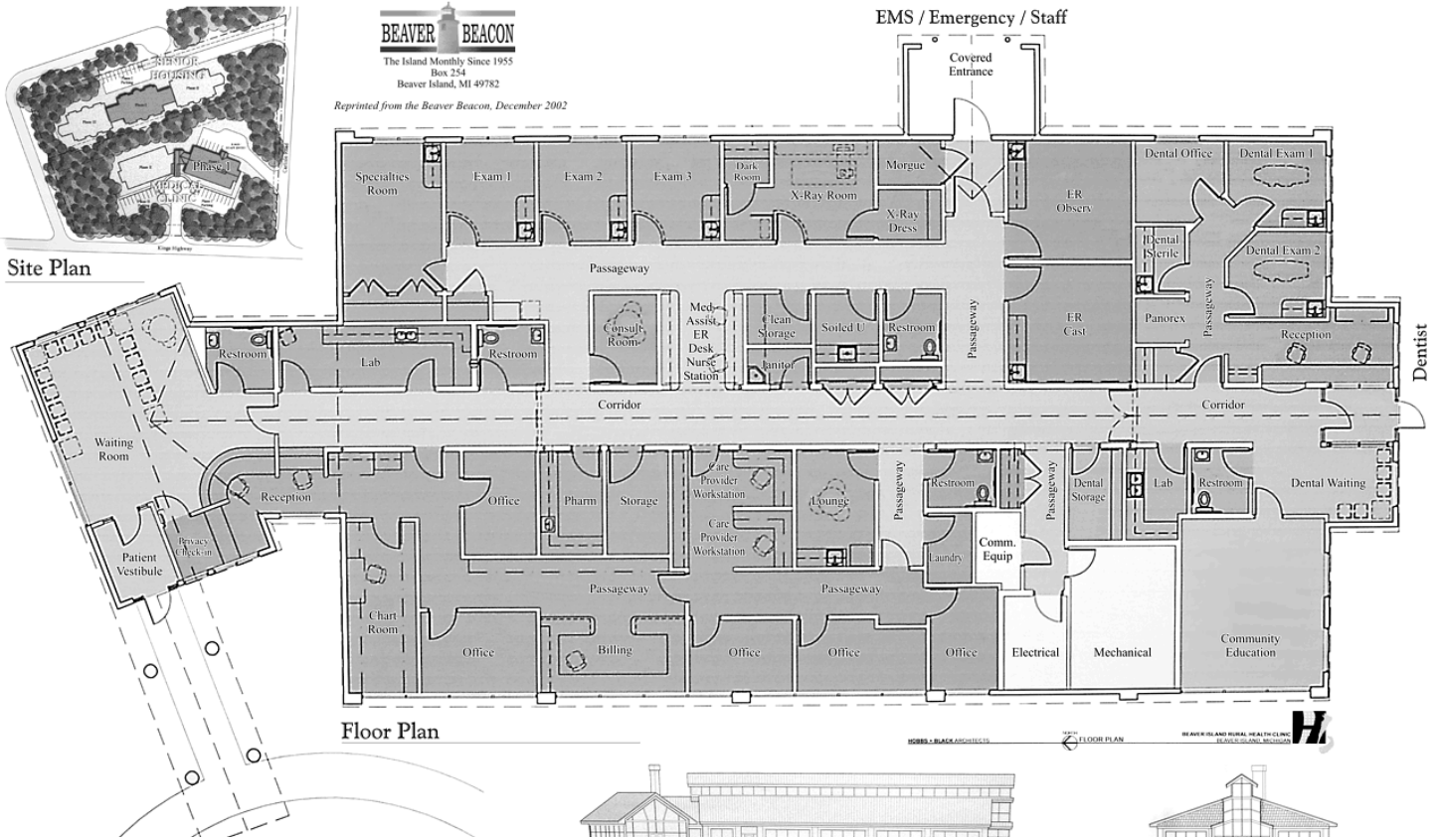
المشروع الثاني - Beaver Island Rural Health Center



يُظهر الموقع العام في هذا المشروع النتيجة النهائية لعدّة مراحل من الإنشاء، كانت بدايتها مع مركز طبي بمساحة 7,600 قدماً مربعة أي ما يوازي 662 م²، تبعته أولى الوحدات الثلاث التي تؤلف مباني الموظفين Senior Buildings. وقد فُصل في هذا المشروع بين مدخل المرضى والآخر المخصص للإدارة والطوارئ. كما أنه هناك طريق مخصّص لساكني المباني المجاورة Senior Buildings. بقيت معظم المساحات المتداخلة مشجّرة.

يُظهر مخطط الطابق مبنىً ضخماً من طابق واحدٍ قائمٍ على قاعدة خرسانية مثبتة. ويتضمّن المشروع ممراتٍ مركزيةً منارة عبر نوافذٍ في القسم العلوي من الجدار وكذلك عبر الأروقة الثانوية. يقع مدخل الطوارئ في الغرب بينما مدخل مرضى الصحة في الشّمال، ومعاينات الأسنان لجهة الجنوب. وقد تطلّب توزيع حوالي الثلاثين غرفة الكثير من التفكير وذلك لتأمين على أقصى قدر ممكن من الخصوصية للمرضى.

أما إظهار المشروع فيوضّح استخدام الكثير من ألواح الزجاج المثبتة. وتظهر إلى جانب ذلك محاولة لاستخدام المواد المحلية التي لا تكلف الكثير من أعمال صيانة كأخشاب الأرز مثلاً.

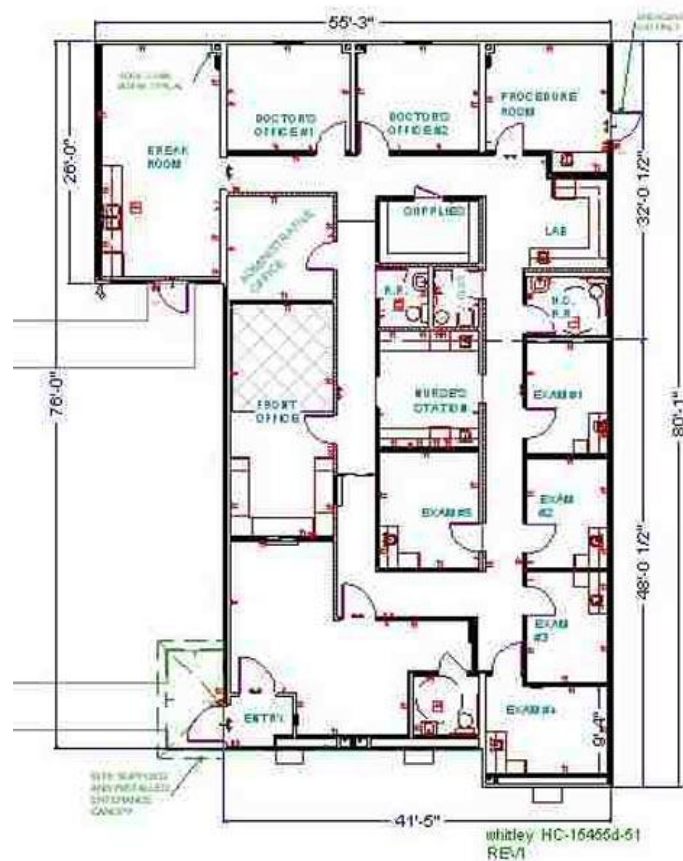
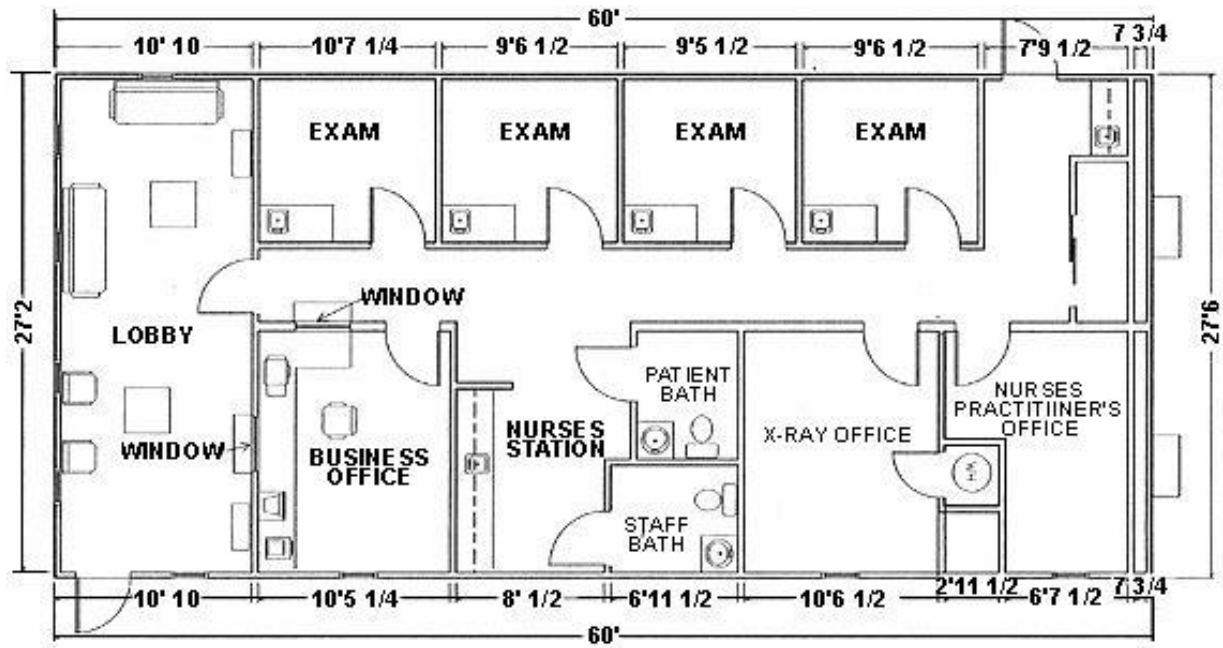


مخطط المشروع، حيث تظهر الممرات المتوسطة للوظائف المختلفة التي تتوزع على جانبيها بشكلٍ مدروس.

مخططات متنوعة

فيما يلي عددٌ من المخططات لمشاريع قريبة لما هو مطلوب.





تقرير عن زيارة ميدانية

لأحد المراكز الطبية



مستوصف الحميدي الطبي

الموقع: طرابلس - الزاهرية

مقدمة

كان لا بدّ قبل إنهاء البحث، التطرّق إلى جزء أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في أية عملية بحث أو إعداد لأيّ مشروع تصميمي، أيّاً كان مجاله ومهما كان حجمه. لذلك كانت لنا زيارة لأحد المستوصفات المعروفة في المنطقة، لما تمثله الزيارة الميدانية من أهمية في ميدان التصميم المعماري، حيث تُكسب الفرد منا خبرةً ومعرفةً بتفاصيل كثيرة وأحداث تجري في أرض الواقع قد لا نتمكّن من لمسها إن اكتفينا بأبحاث الكتب والشبكة العنكبوتية.

لمحة عامة عن المستوصف

يقع هذا المستوصف في أحد أحياء بلدة الزهرية الواقعة في مدينة طرابلس شمال لبنان، وهو وقفٌ خيرى لمسجد الحميدي، لذلك جاء مبنى المستوصف ملاصقاً لهذا المسجد.

يتألّف المستوصف من طابقين يمكن أخذ أيّ منهما كوحدة مستقلة لاحتواء كلي الطابقين على المتطلبات الأساسية للمشروع قيد الدراسة والتصميم.

ولا بدّ قبل الشروع بوصف أجزاء المستوصف أن نذكر عدم تمكّنا من التقاط صورٍ لكامل تلك الأقسام، لكن المغزى من الزيارة قد تحقّق بمجرّد معايشتنا للأجواء الكامنة بين جدران هذا المستوصف.

التوزيع الوظيفي لأقسام المستوصف

رغم كون مستوصف الحميدي ذي تصميم خارجي بسيط، إلا أن توزيع الوظائف بداخله كان رائعاً تحققت فيه انسيابية الحركة المطلوبة وسهولة التواصل بين الأقسام المختلفة.

لإدارة المركز مدخل مختلف عن مدخل المرضى، فقسم الإدارة بكامله كان عبارة عن عددٍ من الغرف المستقلة عن مكان وجود غرف المعاينات والعيادات. وقد تألّف قسم الإدارة هذا من مكان انتظار هو عبارة عن عدد من المقاعد موزّعة، نجد على يسارها غرفة الاستعلامات والمختبر، وعلى يمينها غرفة المدير، وهناك رواقٌ يُفضي إلى غرفة الصيدلية الخاصة بالمركز.

بالانتقال إلى القسم الأهم، قسم العيادات، فكما أسلفت، نجد أن التوزيع الوظيفي بداخله مميّز.

بمجرد اجتيازنا لباب المدخل، يطالعنا استقبال المركز عبر مكتب استقبال صغير يقف وراءه شخصان، ويلاصق المكتب بشكل مباشر من جهة اليمين فضاءً مفتوح هو عبارة عن ركن انتظار المرضى يتألف من عددٍ لا بأس به من كراسي الانتظار. أما من جهة اليسار فنجد الرواق الأساسي الذي تتوزّع على جانبيه غرف المعاينات والخدمات الأخرى المختلفة. وهذا التوزيع يتكرّر في الطابقين كليهما.



مكتب الاستقبال ويظهر الرواق جزءً من ركن الانتظار

قبل الانتقال إلى غرف المعاينات بتفاصيلها، لا بدّ من الإشارة إلى نقطة مهمّة وهي الدور الذي يلعبه الرواق ضمن هذا المشروع، فعدا عن كونه **شريان المستوصف**، نجده يحوي وظائف أخرى لا يدركها المرء من أوّل وهلة.. لذلك يمكن تعداد وظائف الرواق في النقاط التالية:

- 1 - هو الشريان الأساسي للمستوصف، وصلة الوصل بين مختلف أجزاء المبنى. هو المعبر أمام مختلف الوظائف للتنقل وتأمين المستلزمات من أي مكانٍ داخل هذا المستوصف.
- 2 - يحوي الرواق -والذي يبلغ عرضه حوالي المترين- عدداً من الوظائف التي ليس من السهل إدراكها، حيث لعب التصميم الداخلي دوراً مميّزاً في جعل هذه الوظائف جزءاً من تكوين المبنى الداخلي.
 - في الرواق خزّانة تمثّل أرشيفاً للمركز، أو جزءاً من الأرشيف، كان لها موقعٌ مميّز عدا عن ملاءمتها لمحيطها من كل النواحي: التصميم والمواد والألوان. وأهمية وجودها هي تسهيل البحث في الملفات.
 - وفيه كذلك بابٌ يُفضي إلى غرفة الكهرباء، لا يمكن أن يُخيّل للمرء أن خلف تصميمه فضاءً وظيفي.



خزانة الملفات التي تبدو جزءاً لا يتجزأ من الرواق

شريان المستوصف.. والغرف عن يمينه والشمال



استخدام جدران الرواق لأنواع من العلاج الفيزيائي

غرفة الكهرباء.. وتصميم بأبها المذهل

بالانتقال إلى الجزء الثاني من المستوصف، قسم المعاينات، فهو عبارة عن مجموعة غرف متتابعة على خطٍ واحد على يسار الرواق. وقد لاحظنا وجود عددٍ كبيرٍ من الاختصاصات المتوفرة في هذا المركز الطبي، دون أن يكون محصوراً في اختصاص أو اثنين، فمن غرف معاينة الأطفال إلى معاينة الأسنان إلى العيون إلى معاينة الحوامل وقسم الولادات وأقسام أخرى عديدة؛ وتُظهر الصور كيفية تجهيز تلك الأقسام بكل ما تتطلبه من كراسي الفحص والخزائن وطاولة المكتب والمغاسل...



تُظهر هذه الصور كيفية تجهيز إحدى غرف المعاينة. والرسومات على الجدران دليلٌ على أنها غرفة معاينة للأطفال.

نلاحظ هنا الألوان الهادئة المستخدمة لطلاء الجدران، والتوزيع المتناسق للفرش، وكذلك وجود كل احتياجات غرفة المعاينة.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الغرف تتألف من قسمين يصل بينهما بابٌ داخلي، ما يُتيح حريةً أكثر وراحةً في العمل للأقسام التي تحتاج غرفةً إضافية أو فضاءً لاستكمال المهام العلاجية وتأمين مساحة عمل إضافية، لا سيما المعاينات التي تحتاج إلى تجهيزٍ أولي للمريض أو انتقال من مرحلةٍ إلى أخرى.

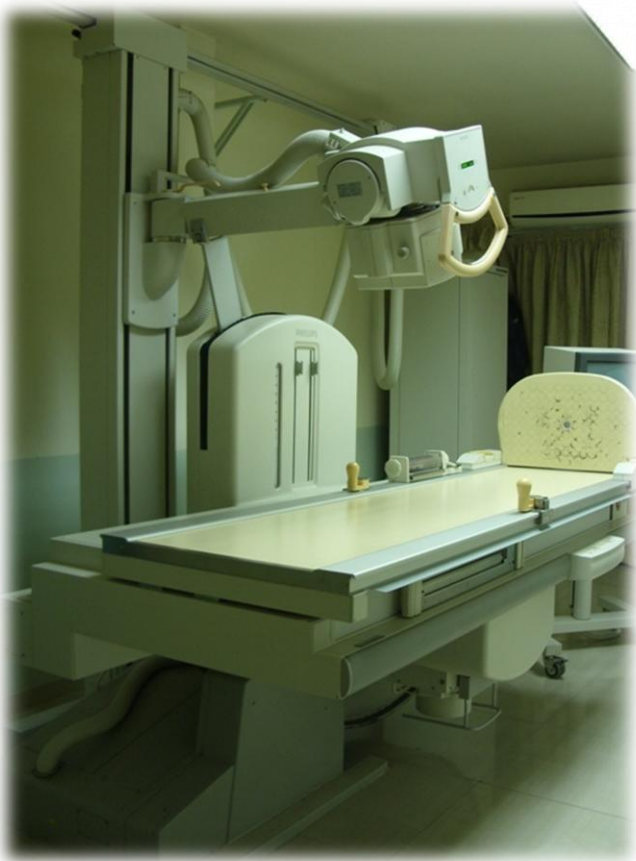




تظهر في الصور تجهيزات مختلفة في غرف المعاينات..
وقد استُخدمت الآلات الحديثة مواكبةً للتقدم الحضاري
واحتماجات المرضى على كافة الصّعد.

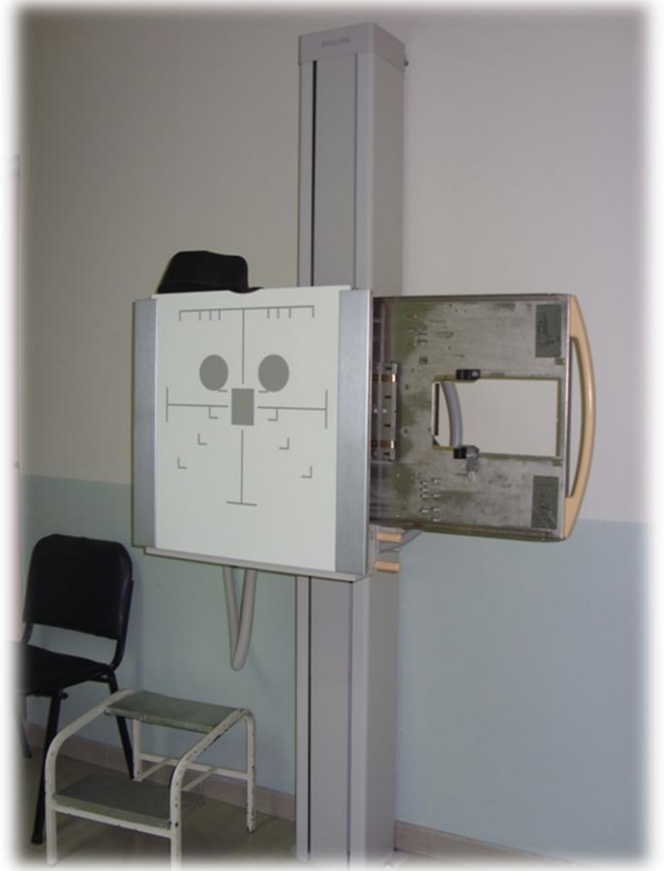


وقسم آخر يحتل أهمية كبيرة في المستوصفات بشكل عام، وفي هذا المستوصف بشكل خاص، لما يحويه من دقة عالية في توزيع تجهيزاته وربط مختلف أقسامه بشكلٍ يسهل حركة الانتقال فيما بينها. فمن مكان تغيير الملابس إلى الحمام من ناحية، إلى غرفة الأشعة وركن المراقبة من ناحية أخرى، إلى غرفة تظهير الأفلام أخيراً. تشكل هذه الأقسام مجتمعة وحدة أساسية في المستوصف.



قسم الأشعة، وتظهر صورتان من جهة اليمين غرفة التحكم control room. في حين الصورة العليا من جهة اليسار فهي تُظهر آلة التصوير بالأشعة والتعقيد والدقة في إنشائها.





الصور التي في الأعلى هي للتجهيزات الموجودة في غرفة الأشعة، أما الصورة التي على اليمين فهي لغرفة تظهير الصور، وهي غرفة بأبعاد صغيرة.



الصورة الأخيرة هي لمكان تغيير الملابس ضمن غرفة الأشعة، وكما هو واضح فإنها مفصولة بواسطة ستارة.





صورٌ لتجهيزاتٍ مختلفةٍ من المركز



وبالانتقال إلى الخدمات التي تغذي المركز الطبي الذي نتنازله في دراستنا هذه، فهي تقع على الجانب الآخر من الرواق، وتتشكل من غرفٍ متتابعة كذلك. منها الحمامات والغرف التقنية وخدمات التصوير وغيرها..



وقد اختيرت المواد المستعملة بعناية فائقة، فعدا عن فعاليتها نراها متألفة وتريح البصر.

وفي ختام هذه الجولة، استطعنا بكل الاستنتاجات تكوين فكرة مبدئية عن توجه المشروع الذي سنقوم بتصميمه، فقد أضحت الكثير من زوايا المشروع واضحة، وترابط أقسامه هو الذي سيكون بداية خطوات التصميم.